

رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم لا يستبعد مقاطعة كأس العالم 2022 في قطر



فرانكفورت- (د ب أ): أعرب راينهارد جريندل، رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم، عن اعتقاده بأنه لم يعد من المستبعد من الناحية المبدئية مقاطعة كأس العالم 2022 في قطر وذلك بعد الاتهامات الأخيرة الموجهة للإمارات الخليجية بدعم الإرهاب.

وقال جريندل في مقابلة نُشرَت الاثنين على الموقع الإلكتروني للاتحاد الألماني: "لا تزال هناك خمسة أعوام حتى انطلاق المونديال، وخلال هذا الوقت لابد أن تكون الأولوية لوضع حلول سياسية للتهديدات بالمقاطعة، لكن هناك شيئاً ثابتاً بغض النظر عن هذا وهو أن البطولات الكبرى لا يمكن أن تُلاعَب في بلدان ناشطة في دعم الإرهاب".

تأتي تصريحات جريندل العضو في مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، رداً على أزمة دبلوماسية في منطقة الخليج، حيث أعلنت السعودية مصر والبحرين والإمارات العربية المتحدة واليمن، اليوم عن قطع علاقاتها وإغلاق حدودها مع قطر بدعوى رعاية قطر للإرهاب.

وأعلن جريندل اعتزامه الاتصال مع الحكومة الألمانية وقال "نلقينا الاتهامات الراهنة والخطيرة باهتمام بالغ وبقلق".

ولم يعلق الفيفا بعد على الأحداث، ولفت الاتحاد الدولي إلى أنه يجري "اتصالات بشكل منتظم" مع اللجنة المنظمة المحلية وجهات أخرى مهتمة بالشؤون المتعلقة بمونديال كأس العالم 2022، وكان الفيفا قد أعلن تصريحات مشابهة بعد توجيه انتقادات إلى الظروف التي يعمل بها العمال الأجانب في منشآت كأس العالم في قطر.

وتحدث جريندل، العضو السابق في البرلمان عن حزب المستشارة انجيلا ميركل المسيحي الديمقراطي، والعضو الحالي في لجنة "الحكم الرشيد" التابعة للفيفا، عن فشل القيام برحلة إلى قطر في أيار/ مايو الماضي، وقال: "كنت أود أن أخذ صورة بنفسي عن الموقف على الأرض في مواقع البناء وتوجيه أسئلة حرجة (في قطر) غير أن القطريين ألغوا زيارة كان مقرراً القيام بها مباشرة بعد كونجرس الفيفا في البحرين" ونوه إلى أن إلغاء الزيارة جاء قبل وقت قصير من موعدها المقرر.

يذكر أن منح قطر، في عام 2010، حق تنظيم بطولة كأس العالم 2022 لا يزال مثار جدل، ولم يتم حتى الآن دحض اتهامات الفساد بشكل نهائي.

وكان المكتب التنفيذي للفيفا قد أعلن قبل نحو عامين عن إجراء مونديال 2022 خلال فصل الشتاء خلال الفترة بين 21 تشرين ثان/ نوفمبر حتى 18 كانون أول/ ديسمبر، لأن درجات الحرارة تصل إلى مستويات شديدة الارتفاع في فصل الصيف في قطر.